اللجنة الملكية لشؤون القدس
الأمانة العامة

أخبار وواقع القدس
التقرير اليومي

الخميس ٤/٧/٢٠٢٤ – العدد ١٢٣

- **الموضوعات الواردة في التقرير تعبر عن وجهة نظر كتّابها.**
- **يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض المقالات أو الأخبار التي ترد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.**
- **الغاية من تضمين التقرير بعض المقالات المترجمة لكتّاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتّاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الاطلاع على وجهات النظر المختلفة.**
- **تقوم اللجنة الملكية لشؤون القدس بإصدار هذا التقرير الإخباري اليومي بشكل ورقي يوزع على المعنيين والمهتمين إضافة إلى توزيعه على نحو ٢٥٠ ألف نسخة إلكترونية.**
- **بهدف مساعدة الباحثين والمهتمين للبحث عن الكتب والمواضيع المتعلقة بالقدس والموجودة في مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس قامت اللجنة بربط مكتبتها بموقعها على الانترنت على الموقع: www.rcja.org.jo (https:lib.rcja.org.jo)**
- **ويسعد اللجنة أن تتلقى ممن يصله التقرير أية ملاحظات أو اقتراحات، كما ترحب اللجنة بإرسال التقرير لمن يرغب.**
- **ولهذه الغاية يمكن التواصل مع اللجنة على الهواتف والمواقع المبينة على غلاف هذا التقرير**

اللجنة الملكية لشؤون القدس

المحتوى

شؤون سياسية

- بوريل: الاتحاد الأوروبي لن يعترف بالتغييرات في حدود عام ١٩٦٧ ٤

اعتداءات

- ١٢٧ مستوطناً اقتحموا الأقصى بحماية قوات الاحتلال ٥
- قوات الاحتلال تقتحم حي عين اللوزة ببلدة سلوان ٥
- الاحتلال يعتقل ٤ شبان من القدس ٥

عنصرية

- الاحتلال يفصل مقدسي من عمله بسبب آيات قرآنية وأحاديث نبوية شريفة ٦

استيطان

- الاحتلال يصادق على بناء ٥٣٠٠ وحدة استيطانية جديدة في الضفة ٦

تقارير/ اعتداءات

- ٥١٩٠ مستوطناً اقتحموا الأقصى في حزيران/ يونيو الماضي والكنائس المسيحيّة في مرمى ضرائب الاحتلال من جديد ٧
- أوروبيون لأجل القدس: شهيد وإصابات و٧٥ معتقلاً بالقدس في يونيو ٩

تقارير

- "خطة سموتريتش".. بوابة لتوسع استيطاني يهدد الأردن ١١

آراء عربية

- وديعة النبي ١٣
- المؤرخ «اليهودي» التقدّمِي «إيلان بابيه» يكتب عن.. «انهيار الصهيونية» ١٥

آراء عبرية مترجمة

- إرهاب المستوطنين في الضفة الغربية عمل ترعاه دولتهم منذ ١٩٦٧ ١٧

الأخبار بالإنجليزية

- IOA to approve the establishment of 5,300 new settlement units in the West Bank 18
- Europeans for Al-Quds: 622 Israeli violations in Occupied Jerusalem in June 18

شؤون سياسية

بوريل: الاتحاد الأوروبي لن يعترف بالتغييرات في حدود عام ١٩٦٧

بروكسل – أدان مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، شرعنة حكومة الاحتلال الإسرائيلي خمس بؤر استعمارية والإعلان عن آلاف الوحدات الاستعمارية الجديدة في الضفة الغربية المحتلة.

وقال بوريل في بيان، الليلة، "يدين الاتحاد الأوروبي ما يسمى بإضفاء الشرعية على خمس بؤر استيطانية إسرائيلية والإعلان عن آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة في الضفة الغربية المحتلة".

وأضاف: "كما يدين الاتحاد الأوروبي بشدة استمرار سياسات نزع الملكية التي تنفذها الحكومة الإسرائيلية الحالية في الضفة الغربية المحتلة".

وتابع: "يجب أن تتوقف الجهود المستمرة الرامية إلى تثبيت الوقائع على الأرض والتي قد تؤدي إلى الضم الفعلي" للضفة الغربية.

وأكد بوريل أن "سياسة إسرائيل في بناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة تشكل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي، وتؤدي إلى تفاقم التوترات، وتقويض الجهود الرامية إلى تحقيق حل الدولتين"، داعيًا إسرائيل إلى التراجع عن هذه القرارات.

وقال بوريل: "تماشياً مع موقفه المشترك طويل الأمد وقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، لن يعترف الاتحاد الأوروبي بالتغييرات في حدود عام ١٩٦٧ ما لم يتفق الطرفان على ذلك".

وأضاف: "كما أعرب قادته في المجلس الأوروبي في الأسبوع الماضي، فإن الاتحاد الأوروبي يذكر بدعمه للسلطة الوطنية الفلسطينية ويشدد على أن الإجراءات التي تضعف السلطة يجب أن تتوقف".

وأشار إلى الاتحاد الأوروبي أحيط علما بتحويل جزء من عائدات الضرائب الفلسطينية "المقاصة" إلى السلطة الفلسطينية، وبالتحديد قصير الأجل لاتفاق التعويضات الذي يسمح بعلاقات المراسلة بين البنوك الفلسطينية والإسرائيلية ويربط الضفة الغربية بالنظام المالي العالمي، لكنه يصرّ على أنه يجب تحويل أموال المقاصة إلى السلطة الفلسطينية، وفقا لبروتوكول باريس في الوقت المناسب وبالكامل ودون اقتطاعات غير مبررة.

وتابع: "يكرر الاتحاد الأوروبي التزامه الثابت بالسلام الدائم والمستدام على أساس حل الدولتين، حيث تعيش دولة إسرائيل ودولة فلسطين المستقلة والديمقراطية والمتصلة وذات السيادة والقابلة للحياة جنبا إلى جنب في سلام وأمن واعتراف متبادل".

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٧/٤

***

اعتداءات

١٢٧ مستوطناً اقتحموا الأقصى بحماية قوات الاحتلال

اقتحم مستوطنون المسجد الأقصى الأربعاء ٢٠٢٤/٧/٣ بحماية قوات الاحتلال. وشارك في الاقتحامات ١٢٧ مستوطناً، نفذوا جولات استفزازية وأدوا صلوات توراتية في الجهة الشرقية من المسجد.

وأدى أحد المستوطنين طقس الانبطاح (السجود الملحمي) في أثناء الاقتحام.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/٧/٣

***

قوات الاحتلال تقتحم حي عين اللوزة ببلدة سلوان

اقتحمت قوات الاحتلال، الأربعاء ٢٠٢٤/٧/٣ حي عين اللوزة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، ظهر الأربعاء.

وبحسب مصادر مقدسية فإنّ قوة من شرطة الاحتلال الخاصة اقتحمت حي عين اللوزة وداهمت عدد من المحلات التجارية فيه.

وفي سياق متصل، نصبت شرطة الاحتلال، صباح الأربعاء، حاجزاً لتفتيش المركبات والشبان عند المدخل الغربي لبلدة العيساوية بالقدس.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/٧/٣

***

الاحتلال يعتقل ٤ شبان من القدس

اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، يوم الأربعاء ٢٠٢٤/٧/٣، ٤ شبان من بلدة حزما وشارع حي المطار شمال القدس المحتلة.

وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال اعتقلت الشابين محمد هاني كنعان وأحمد محمد فؤاد الخطيب، بعد اقتحام منزليهما وتفتيشهما في بلدة حزما.

كما اعتقلت قوات الاحتلال شابين لم تعرف هويتيهما، من شارع حي المطار خلال انسحابها من مخيم قلنديا.

وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت يوم الأربعاء مخيم قلنديا، وانتشرت بين المنازل والأزقة والحواري.

السبيل ٢٠٢٤/٧/٣

***

عنصرية

الاحتلال يفصل مقدسي من عمله بسبب آيات قرآنية وأحاديث نبوية شريفة

منذ ٧ أشهر يجلس المقدسي منتصر عباسي بلا عمل، وذلك بعد طرده من عمله كمهندس طبي، في شركة "كلاليت الهندسة الطبية.

وبدأت قصة العباسي بعد نشر عباسي على حالته الشخصية في تطبيق "واتساب" الآية القرآنية من سورة محمد "ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض ۞والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم"، والحديث النبوي "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى".

وتم تحريك شكوى من قبل صاحب العمل "الإسرائيلي" بحق العباسي، إذ زعم أنّ ما نشره يأتي في سياق "التحريض" ليصدر قرار مصادق عليه من محكمة الاحتلال في القدس بالطرد التعسفي من العمل.

والعباسي من أهالي بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك، وهو أب لـ ٤ من الأطفال، ويبلغ من العمر ٤١ عاماً.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/٧/٣

***

استيطان

الاحتلال يصادق على بناء ٥٣٠٠ وحدة استيطانية جديدة في الضفة

الناصرة – تصادق لجنة التخطيط العليا في "الإدارة المدنية" الإسرائيلية، اليوم الأربعاء وغداً الخميس، على بناء ٥٣٠٠ وحدة استيطانية جديدة في مستوطنات مقامة فوق أراضي الضفة الغربية.

وأفادت القناة السابعة الإسرائيلية، أن من بين المستوطنات التي سيصادق على البناء فيها: مستوطنة "ألون موريه" في نابلس، بواقع ١٨٦ وحدة استيطانية، "كريات أربع" في الخليل ٢٤٠ وحدة استيطانية، و٤٣٥ وحدة استيطانية لمستوطنة "نريا" في رام الله.

وذكرت القناة أن مجموع الوحدات الاستيطانية الجديدة المصادق عليها، ارتفع ليصل لأكثر من ٢٤ ألف وحدة، خلال العام والنصف الماضية.

ومن باب المقارنة، تشير القناة إلى أنه ما بين العامين ٢٠٢٠ – ٢٠٢٢ تمت المصادقة على بناء أقل من ٢٠ ألف وحدة استيطانية.

ونهاية الشهر الماضي، أعلنت حكومة الاحتلال شرعنة ٥ مستوطنات في الضفة، هي: "افيتار" جنوب نابلس و"سدي افرايم" غرب رام الله، "جفعات اساف" شرق رام الله، "حالتس" بين القدس والخليل و"ادوريم" قرب الخليل.

بالإضافة لنشر مناقصات لبناء آلاف الوحدات السكنية في المستوطنات الإسرائيلية وتسهيل هدم المنازل الفلسطينية في مناطق (ب).

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٤/٧/٣

***

تقارير/ اعتداءات

٥١٩٠ مستوطناً اقتحموا الأقصى في حزيران/ يونيو الماضي

والكنائس المسيحيّة في مرمى ضرائب الاحتلال من جديد

إعداد: علي إبراهيم

استمرت في أسبوع الرصد الإجراءات المشددة التي تفرضها قوات الاحتلال أمام أبواب المسجد الأقصى وفي أزقة البلدة القديمة، فيما تفتح المجال أمام المستوطنين لاقتحام المسجد بشكلٍ شبه يوميّ، وشهد أحد الاقتحامات مشاركة عناصر من مخابرات الاحتلال، اقتحموا مصليات الأقصى المسقوفة، وعددًا من أعضاء منظمة "نساء لأجل المعبد" نظموا وقفة تأبين لمستوطنة قتلت منذ ٨ سنوات. وبحسب مصادر فلسطينيّة اقتحم المسجد الأقصى في شهر حزيران/ يونيو نحو ٥١٩٠ مستوطنًا، من بينهم نحو ١٦٠٠ مستوطن اقتحموا المسجد في الذكرى العبرية لاحتلال القدس، وشهد هذا الشهر إصدار سلطات الاحتلال نحو ٥ قرارات إبعاد، وشملت هذه القرارات الإبعاد عن القدس، والبلدة القديمة، والمسجد الأقصى. وخلال أسبوع الرصد عادت قضية الضرائب على أملاك الكنائس المسيحيّة في القدس المحتلة، ففي ٢/٧ قررت سلطات الاحتلال اتخاذ إجراءات قانونية ضد رؤساء الكنائس المسيحيّة في القدس المحتلة على خلفية عدم دفع ضريبة العقارات، وبحسب مصادر مقدسية فقد تسلّمت الكنائس المسيحيّة القرار في ٢٠٢٤/٦/٢٣، وتعود أولى محاولات فرض هذه الضريبة إلى عام ٢٠١٨، عندما أعلنت بلدية الاحتلال عن بدء جباية ضرائب من الكنائس لامتلاكها عقارات وأراضٍ في القدس المحتلة، وأعلنت بلدية الاحتلال في ذلك الوقت بأن هذه الضرائب تصل إلى نحو ٧٠٠ مليون شيكل (نحو ١٨٥ مليون دولار)، ولكنها اضطرت إلى تجميد القرار بسبب الرفض الفلسطيني لها.

وتسلط النشرة الأسبوعية الضوء على لائحة اتهامٍ كيديّة بحق خطيب الأقصى الشيخ عكرمة صبري، في سياق تصعيد استهداف رموز القدس. أما في قطاع غزة تتابع آلة القتل الإسرائيلية استهداف المدنيين، وقد أعلنت وزارة الصحة عن ارتفاع عدد ضحايا العدوان إلى أكثر من ٣٧٩٢٥ شهيدًا، وإصابة نحو ٨٧١٤١ آخرين، وبحسب الوزارة فإن غالبية الشهداء والجرحى من الأطفال والنساء.

وعلى وقع استمرار العدوان على قطاع غزة، تتابع أذرع الاحتلال من اعتداءاتها بحق المسجد الأقصى، ففي ٦/٢٦، اقتحم الأقصى ١٣٤ مستوطنًا، تجولوا في ساحات المسجد بشكلٍ استفزازيّ، وأدوا طقوسًا تلمودية علنية. وفي ٦/٢٧ اقتحم الأقصى ٩٧ مستوطنًا، أدوا طقوسًا تلموديّة علنية في ساحات الأقصى الشرقية، بحماية عناصر الاحتلال الأمنية. ولم تتوقف قوات الاحتلال عن فرض القيود المختلفة، لتقييد وصول المصلين إلى المسجد الأقصى في يوم الجمعة، عبر نصب الحواجز الحديديّة، وفرض القيود أمام أبواب المسجد وفي الطرق المؤدية إليه، وفي الأسبوع الـ ٣٨ من بداية العدوان على غزة، أدى ٣٠ ألف مصل صلاة الجمعة في الأقصى.

واستمرت اقتحامات الأقصى في أسبوع الرصد، ففي ٦/٣٠ اقتحم الأقصى ١٣٠ مستوطنًا، أدوا طقوسًا تلموديّة علنية قرب مصلى باب الرحمة. وفي ٧/١ اقتحم الأقصى ٩٤ مستوطنًا، من بينهم ٢٠ عنصرًا من مخابرات الاحتلال، دنسوا مصليات الأقصى المسقوفة، وأدى عددٌ من المستوطنين صلواتٍ تلموديّة علنية في ساحات الأقصى الشرقية، وشهد هذا اليوم مشاركة عددٍ من المستوطنات من منظمة "نساء لأجل المعبد"، لتأبين مستوطنة قتلت قبل نحو ٨ سنوات، ودأبت نساء المنظمة على تنفيذه في الأقصى. وفي ٧/٢ اقتحم الأقصى ١٥٤ مستوطنًا، بحماية قوات الاحتلال، وأدوا طقوسًا علنية في ساحات الأقصى الشرقية.

وبحسب شبكة القدس "البوصلة" فقد اقتحم المسجد الأقصى في شهر حزيران/ يونيو نحو ٥١٩٠ مستوطنًا، من بينهم نحو ١٦٠٠ مستوطن اقتحموا المسجد في الذكرى العبرية لاحتلال القدس. أما على صعيد قرارات الإبعاد، فقد أصدرت سلطات الاحتلال نحو ٥ قرارات إبعاد خلال الشهر الماضي، وشملت هذه القرارات الإبعاد عن القدس، والبلدة القديمة، والمسجد الأقصى.

ولم تقف اعتداءات الاحتلال عند الأقصى ومكوناته البشرية فقط، ففي ٧/٢ قررت سلطات الاحتلال اتخاذ إجراءات قانونية ضد رؤساء الكنائس المسيحيّة في القدس المحتلة على خلفية عدم دفع ضريبة العقارات، وبحسب مصادر مقدسية فقد تسلّمت الكنائس المسيحيّة القرار في ٢٠٢٤/٦/٢٣، وتعود أولى محاولات فرض هذه الضرائب إلى عام ٢٠١٨، عندما أعلنت بلدية الاحتلال عن جباية ضرائب من الكنائس لامتلاكها عقارات وأراضٍ في القدس المحتلة، وصرّح حينها رئيس بلدية الاحتلال نير بركات إنه يتوجب على الكنائس دفع متأخرات مستحقة عن الأصول العائدة إليها بقيمة نحو ٧٠٠ مليون شيكل (نحو ١٨٥ مليون دولار)، ولكن رفض الكنائس لهذه القرارات وإغلاق أبواب كنيسة القيامة عدة أيام دفع الاحتلال إلى تجميد القرار، والذي عاد في الأيام الماضية من جديد.

وشهد أسبوع الرصد تصاعدًا في هدم منازل الفلسطينيين ومنشآتهم في القدس المحتلة، ففي ٦/٢٦ هدمت جرافات بلدية الاحتلال منزلًا في حي وادي قدوم ببلدة سلوان. وفي ٧/٢ هدمت جرافات الاحتلال منزلًا في حي وادي الجوز، وفرضت قوات الاحتلال حصارًا حول المنزل، واعتقلت أحد الشبان الفلسطينيين.

وفي سياق متصل بمنازل الفلسطينيين في المدينة المحتلة، ففي ٦/٢٧ استولى عدد من المستوطنين على منزل عائلة الخالدي في باب السلسلة بالبلدة القديمة، بحماية قوات الاحتلال، التي منعت الفلسطينيين من الاقتراب من المنزل، وسمحت للمستوطنين بكسر قفل المنزل واحتلاله، وبحسب مصادر مقدسيّة فقد حضر المقدسي

خليل الخالدي وهو متولي وقف الخالدي إلى المنزل، وأبرز إلى شرطة الاحتلال الأوراق الثبوتية التي تثبت ملكية المنزل للعائلة، خاصة أن "أملاك عائلة الخالدي في باب السلسلة لا تباع أو تشترى، لأنها وقف إسلامي ذريّ"، وقد استطاعت العائلة في وقت لاحق استعادة المنزل، وإفشال مخططات المستوطنين، فقد أجبرتهم على إخلاء المكان بعد انتزاع قرار من محكمة الاحتلال يقر بحق العائلة واستعادة عقارها.

وشهد أسبوع الرصد إقرار مشاريع استيطانية جديدة، ففي ٦/٢٨ صادق المجلس الوزاري المصغر (الكابينت)، على تحويل خمس بؤر استيطانية في الضفة الغربية المحتلة إلى "مستوطنات"، والدفع بمخططات لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة في أنحاء الضفة المحتلة، ويأتي القرار ردًا على اعتراف عدد من الدول بالدولة الفلسطينية.

ولا تتوقف محاولات الاحتلال استهداف رموز القدس المحتلة، ففي ٦/٢٦ قدمت النيابة العامة لمحكمة الصلح التابعة للاحتلال، أمس الأربعاء، لائحة "اتهام" بحق خطيب الأقصى الشيخ عكرمة صبري، وتضمنت اللائحة "تهمة التحريض على الإرهاب"، بسبب كلمة ألقاها الشيخ في بيت عزاء الشهيد عدي التميمي وشهداء مخيم جنين في عام ٢٠٢٢، وأشار المحامي خالد زبارقة إلى أن لائحة "الاتهام" سياسيّة، وتأتي في سياق سعي سلطات الاحتلال ملاحقة وتجريم كل من يساهم في الدفاع عن المسجد الأقصى، خاصة أن للشيخ صبري دور بارز في إبراز صوت القدس والأقصى في العالم.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/٧/٣

***

أوروبيون لأجل القدس: شهيد وإصابات و٧٥ معتقلاً بالقدس في يونيو

القدس المحتلة – أظهرت معطيات وثقتها مؤسسة أوروبيون لأجل القدس أن قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكبت (٦٢٢) انتهاكا موزعًا على (١٧) نمطا من انتهاكات حقوق الإنسان في مدينة القدس المحتلة خلال شهر يونيو/ حزيران الماضي.

وقالت المؤسسة في تقريرها الشهري: جاء في مقدمة هذه الانتهاكات الاقتحامات والمداهمات بنسبة ٥٦.٤٪ يليها الاعتقالات بنسبة ١٢.١٪.

ورصد التقرير (٣٣) حادث إطلاق نار واعتداء مباشر من قوات الاحتلال الإسرائيلي في أحياء القدس المحتلة. أسفر ذلك عن استشهاد الطفل محمد مراد أحمد حوشية (١٢ عاماً) من بلدة قطنة، جراء إصابته برصاص الجيش الإسرائيلي في رام الله، فيما أصيب آخران بجروح والعشرات بحالات اختناق، فضلا عن تعرض ما لا يقل عن ١٦ مواطنًا للضرب والتنكيل. ووثق التقرير تنفيذ قوات الاحتلال (٣٥١) عملية اقتحام لبلدات وأحياء القدس، اعتقلت خلالها ٧٥ مواطنين، منهم ١١ طفلا، واستدعت ٧ آخرين وفرضت الحبس المنزلي على ٦ مواطنين.

كما وثق التقرير ٢٠ عملية هدم وتمير طالت ٢٠ وحدة سكنية منازل منها ٤ أجبر مالكوها على هدمها ذاتيا، و٣ منشآت منشأة إلى جانب عدد من الإخطارات وقرارات الهدم ضد منازل ومنشآت أخرى.

وأكد التقرير استمرار سعي سلطات الاحتلال لفرض تغيير ديموغرافي في مدينة القدس، مشيرا إلى أنها توظف من أجل ذلك جميع أذرعها الحكومية والسياسية والأمنية. ومن جهة أخرى، تطلق يد المستوطنين وجمعياتهم الاستيطانية للسيطرة على أكبر عدد ممكن من الممتلكات في المدينة. وأشار إلى إعلان بلدية الاحتلال عن نيتها الاستيلاء على مساحات شاسعة من أراضي حي وادي الجوز لإقامة حدائق تلمودية فيها. ونبه إلى ما كشفه الباحث المختص في شؤون القدس فخري أبو دياب عن شق سلطات الاحتلال الإسرائيلي أنفاقًا جديدة وإجراء عمليات حفر أسفل السور الغربي للمسجد الأقصى المبارك باتجاه حارة الشرف ومنطقة باب الخليل الملاصقة للمسجد.

ووفق التقرير؛ شارك ٥١٤٩ مستوطنا ومئات تحت مسمى سائح في اقتحام المسجد الأقصى، الذي تكرر على مدار ٢٢ يومًا، ورصد ٧ انتهاكات أخرى مركزية للاحتلال أبرزها اقتحام المسجد الأقصى مرتين.

واستمرّت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في تنفيذ سياسية الإبعاد عن المسجد الأقصى أو مدينة القدس، وخلال هذا الشهر أصدرت ١٠ قرارات بالإبعاد.

وواصل المستوطنون تنفيذ اعتداءات بحق المواطنين في القدس المحتلة وخلال هذا الشهر وثق "أوروبيون لأجل القدس" (١٠) اعتداءات نفذها المستوطنون، تضمنت اعتداءات على مواطنين وممتلكاتهم وأعمال تحريض.

وخلال هذا الشهر رصد التقرير، ٥١ حاجزًا ثابتا وفجائيا، و٩ انتهاكات متعلقين بحرية العمل الصحفي والحريات العامة. وتواصل قوات الاحتلال انتهاك حقوق المقدسيين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وفرضت قوات الاحتلال خلال هذا الشهر العديد من المخالفات على أصحاب المحال التجارية وفرض الغرامات عليهم. وأشار إلى أن الاحتلال حرم ٢٠ طالباً مقدسياً من تقديم امتحانات الثانوية العامة هذا العام، بسبب اعتقالهم في سجونه.

وعلى صعيد الاعتداءات ضد المسيحيين، أشار إلى أن سلطات الاحتلال أبلغت كنائس المدينة المقدسة، إضافة إلى كنائس في يافا والناصرة والرملة، بأنها ستبدأ بما أسمتها "إجراءات قانونية" والمجمد منذ ٦ سنوات ضدها بسبب عدم دفع الضرائب على العقارات التي تملكها.

وجددت المؤسسة مطالبتها بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لمدينة القدس ووقف جميع الممارسات والانتهاكات الجسيمة ضد أصحاب المدينة الأصليين. وطالبت المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته في هذا الصدد كون مدينة القدس محتلة بموجب الحقوق التاريخية وقرارات الأمم المتحدة وأي إجراءات وممارسات بقوة البطش لن تغير هذا الحق. وأكدت عدم شرعية أي إجراءات أمر واقع تتخذها سلطات الاحتلال في مدينة القدس المحتلة، وأن جميع الإجراءات التي اتخذتها سلطات الاحتلال في أعقاب احتلال المدينة عام ١٩٦٧ لا تغير من وضعها القانوني كمنطقة محتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٤/٧/٣

***

تقارير

"خطة سموتريتش".. بوابة لتوسع استيطاني يهدد الأردن

سماح بيبرس – عمان – اعتبر قانونيون وسياسيون، إقرار المجلس الوزاري المصغر لدولة الاحتلال ما سمي بـ"خطة سموتريتش"، بأنه تهديد للأردن، بخاصة وأنها تدعو إلى التوسع الاستيطاني من الجهة الشرقية للأراضي الفلسطينية.

وقالوا إنّ هذه الخطة الصهيونية، انتهاك صريح لقواعد القانون الدولي، ولاتفاقية السلام بين السلطة الفلسطينية والاحتلال. لافتين إلى أن الاحتلال في القانون الدولي "قوّة محتلّة"، وبموجبه فهي "مقيّدة" لا تمتلك السلطة لتغيير الوضع القانوني للأراضي الخاضعة للاحتلال، كما لا تمتلك نزع الملكيات الفردية من الأفراد، مؤكدين أنّ هذا "انتهاك لقواعد القانون الدولي".

وأضافوا أن الخطة تضرب اتفاقية السلام بالحائط، فعدم التزام الاحتلال ببنود اتفافية السلام، يعني أن الاتفاقيّة لاغية.

وتشمل خطة وزير المالية بتسلئيل سموتريتش "شرعنة ٥ بؤر استيطانية في الضفة الغربية، ونشر عطاءات (قرارات)، لبناء آلاف الوحدات السكنية في المستوطنات"، وسحب صلاحيات تنفيذية من السلطة الفلسطينية جنوبي الضفة، وتطبيق القانون الصهيوني في المناطق "ب"، الخاضعة لسيطرة مدنية وإدارية فلسطينية.

وصنفت اتفاقية "أوسلو ٢" في العام ١٩٩٥ أراضي الضفة إلى ٣ مناطق "أ" إذ يفترض خضوعها لسيطرة فلسطينية كاملة، وتقدر مساحتها بـ ٢١٪ من مساحة الضفة، لكن الاحتلال اجتاحها خلال انتفاضة الأقصى في العام ٢٠٠٠.

المنطقة الثانية مصنفة "ب"، وتخضع لسيطرة أمنية صهيونية ومدنية وإدارية فلسطينية، وتُقدر بنحو ١٨٪ من مساحة الضفة، بينما تخضع المنطقة "ج" لسيطرة مدنية وإدارية وأمنية للاحتلال بمساحة ٦١٪، ويُحظر على الفلسطينيين إجراء أي تغيير أو بناء فيها إلا بتصريح رسمي من الاحتلال. وهذه، موزعة ومتناثرة في أنحاء الضفة، ولا تتصل أراضيها ببعضها جغرافيا.

أستاذ القانون الدولي د. عبد السلام هماش، قال إنّ الاحتلال في القانون الدولي "قوّة محتلّة"، وبموجبه "مقيّدة"، موضحا أنّ سلطاته بإدارة الأراضي المحتلّة مقيدة، وهي تقدم الخدمات المدنيّة للخاضعين له، بينما لا تملك أي حق ذي طابع سيادي على الأراضي المحتلة، ولا سلطة تغيير الوضع القانوني للأراضي الخاضعة للاحتلال، ولا نزع الملكيات الفردية من الأفراد، مؤكدا أنّ هذا "انتهاك لقواعد القانون الدولي".

وأضاف هماش، أنّ الكيان الصهيوني موقع على اتفاقية سلام مع السلطة (أوسلو)، وبموجبه فإنّ مناطق: "أ" و"ب" و"ج"، خاضعة للسلطة الفلسطينية، وبالتالي فإنّ الاحتلال ينتهكها، لافتا إلى أنّ عدم التزامه باتفافية السلام يعني أنّ "الاتفاقيّة لاغية"، وأي تغيير جوهري لنصها يلغيها.

واعتبر أن خطة الكيان تأتي في سياق التهجير القسري لسكان الضفة، وهذا يستتبع ضرورة التحرك الدولي من مجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية والجمعية العامة، لرفض هذه الممارسات.

الخبير والناشط الحقوقي كمال المشرقي أكد أنّ ممارسات الكيان المحتل ساقطة شرعا وقانونا وأخلاقا، موضحا أنه ووفقا للقانون الدولي، فإن الاحتلال للأراضي الفلسطينية الأطول في العصر الحديث، ولا يمنح الحق للمحتل بشرعنة المستوطنات، أو أي من الإجراءات المرتبطة بها.

وأضاف المشرقي، أنه منذ بدء الاحتلال، يصادر الكيان الأراضي الفلسطينية لبناء المستوطنات، ويُدمر المنازل الفلسطينية كجزء من سياساته لإخلائها من سكانها الأصليين، مما يزيد من معاناة الفلسطينيين، وسبق للكيان بناء مئات المستوطنات في الأراضي المحتلة، إذ يعيش حاليا مئات آلاف المستوطنين بمعاناة شديدة من النزوح القسري والحرمان من الخدمات الأساسية، تمتد لأجيال وأجيال، مؤكدا أنّ "هذه المستوطنات غير قانونية وفقا للقانون الدولي، وتشكل عقبة رئيسة إقليميا ودوليا، وتؤدي لتوترات عالمية".

وقال إنّ وجود الاحتلال في الضفة وقطاع غزة والقدس الشرقية منذ العام ١٩٦٧، انتهاك للقانون الدولي، والقرارات الدولية تدعو باستمرار لانسحابه منها، وتعتبر مستوطناته على الأراضي الفلسطينية انتهاكا لاتفاقية جنيف الرابعة التي تحظر نقل المدنيين من الدولة المحتلة إلى الأراضي التي تحتلها.

وأضاف أنه من منظور أخلاقي، تُعتبر الممارسات التي تشمل هدم المنازل، ومصادرة الأراضي، وبناء المستوطنات انتهاك لحقوق الإنسان الأساسية، فالاستيطان بحد ذاته جريمة وفقا للقوانين الدولية، وأي أفعال تتبع ذلك تعتبر غير قانونية وباطلة.

وبين المشرقي، أن ممارسات الاستيطان تنتهك حقوق الإنسان وتعوق تحقيق السلام العادل والدائم. وأن ممارساته تعوق أيضا الحياة اليومية للفلسطينيين، وتفاقم التوترات والنزاعات في المنطقة.

الخبير العسكري والسياسي نضال أبو زيد اعتبر بأنّ إقرار الخطة، يأتي في سياق مخطط صهيوني بقيادة اليمين المتطرف ممثلا بـ "بن غافير" الهادف لتطبيق سياسة التوسع الاستطانية باتجاه المناطق الشرقية من الضفة، كما أنّ إعلان البؤر الاستطانية، يأتي في إطار محاولات الكيان للسيطرة على أكبر مساحة جغرافية من مناطق الضفة.

ولفت أبو زيد إلى أنّ عقلية اليمين المتطرف، قائمة على فكرة إقامة الوطن البديل، وهو يلوح بهذا الخيار بين حين وآخر، وقد ظهر ذلك بوضوح عندما استخدم سموتريتش خريطة تضم الأردن للأراضي المحتلة.

وأضاف، أنّ هذا الإعلان تجاوز لاتفاقية السلام مع السلطة الفلسطينية، وكسر للاتفاقيات والأعراف الدولية، إذ ينقض البنود التي وردت فيها وبما يتعلق بجزئية السيطرة على المناطق التي تخضع إداريا للسلطة الفلسطينية وتحديدا مناطق (أ، ب، ج).

وقال أبو زيد إنّ "الماكنة العسكرية والأمنية تذهب باتجاه العقاب الأمني والعسكري في مخيمات الضفة، وإذ يقودها اليمين المتطرف، تذهب باتجاه العقاب الجماعي عبر التوسع في البؤر الاستيطانية، والتعدي على المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية".

وأضاف أن حكومة المتطرف بنيامين نتنياهو، تتبنى منذ تسلمها – في سياق كسب ود اليمين الصهيوني – تقدم على زيادة البؤر الاستيطانية، وقد فعل نتنياهو منذ توليه الرئاسة ذلك، ونادى بتوسيعها وحمايتها.

نتنياهو صامت تجاه تجاوزات كيانه لاتفاقية السلام، لأنه يدرك تماما بأنه لا يستطيع مواجهة الأحزاب اليمينية في حكومته (الائتلاف الحكومي)، التي تتبنى السياسة الاستطيانية، إذ قد تهدد بحل الائتلاف الحكومي.

ويرى أبو زيد، أنّ هذه الخطة تشكل تهديدا للأردن، ونقضا لاتفاقية السلام، وتعمل على توسيع المناطق الاستيطانية، وهذا يعني مستوطنات أكثر قرب الحدود الأردنية، وتعد على سيادة السلطة الفلسطينية في الضفة.

يشار إلى أنّ سموتريتش، قد أدلى العام الماضي بتصريحات أمام خريطة للكيان، تضم الأردن والأراضي الفلسطينية، أنكر فيها وجود شعب فلسطيني، قائلا إنه "اختراع وهمي لم يتجاوز عمره ١٠٠ سنة".

الغد ٢٠٢٤/٧/٤ ص٣

***

آراء عربية

وديعة النبي

ماهر أبو طير

المسجد الأقصى في القدس، ليس فلسطينيا بالمعنى الحرفي، وإذا كان المسجد في فلسطين، وجواره فلسطينيا، فهذا لا يعفي ملياري عربي ومسلم من مهمة الدفاع عنه، ولا تحت أي عنوان هذه الأيام، فهو أمانة في أعناق الجميع، سوف يحاسب عليها من يتغافل ويتعامى.

مليار عربي ومسلم يتمنون الصلاة فيه، لكنهم في الوقت ذاته يسترخون في بيوتهم باعتبار أن مهمة الدفاع عنه موكولة بمن يعيشون في البلدة القديمة في القدس، أو كل مدينة القدس، أو بقية أهل فلسطين، ومن المثير هنا أن لا شيء يثير غضب العرب والمسلمين في غالبيتهم، لا الدم المسفوك ولا "وديعة النبي" صلى الله عليه وسلم، أي المسجد الأقصى، وهم حقا مثل غثاء السيل بلا فائدة، يبما يحولنا إلى أمة صوتية بامتياز في هذا الزمن الصعب جدا.

يوم أمس اقتحم المئات المسجد الأقصى مجددا، ومنذ بداية العام الجاري اقتحم أكثر من ٢٥ ألف إسرائيلي المسجد الأقصى، أي خلال ستة أشهر، والبعض لا يلتفت لقصة المسجد الأقصى، ويقول لك هذا مجرد مبنى حجري سيتم بناءه من جديد حتى لو هدمته إسرائيل، لأن البناء مر في مراحل مختلفة، والقيمة ليست للحجارة، وهذا الرأي

المتخاذل يعبر عن جهل شديد، وعن رغبة بالتخلي عن مسؤولية المسجد، بما يعنيه من قيمة أساسية، ومن كونه "وديعة النبي" صلى الله عليه وسلم، التي تتعرض للتهديد والحرق وإطلاق النار والاقتحامات كل يوم.

هذه الأمة لا هي قادرة على دعم المقدسيين كما يجب، ولا هي قادرة على الالتفاف على الموانع الإسرائيلية لدعم القدس، ولا هي تفعل شيئا لحماية المسجد، وهي أيضا تساعد في تكريس الواقع الحالي، أي أنه يقال للفلسطينيين اذهبوا وصلوا وعودوا إلى بيوتكم، ولا تعترضوا على إسرائيل، ولا تتسببوا بفوضى أمنية داخل الحرم القدسي، بما يأخذنا فعليا إلى تكريس السيادة الإسرائيلية على الحرم القدسي، وتعزيز التقاسم الزمني، وصولا إلى التقاسم الجغرافي لمنطقة الحرم كلها.

الذي يريد أن يتخلى عن دوره في ملف المسجد الأقصى، يفعل ذلك من باب التغافل والتناسي، أو حتى البحث عن ذرائع عبر أبواب مختلفة، من بينها أن إسرائيل تتحكم في كل شيء، وإذا كانت "وديعة النبي" صلى الله عليه وسلم، لا تثير الغيرة ولا الغضب ولا القلق، ولا الشعور بالمسؤولية، فما هو الأمر الذي سيثير الغيرة هنا، خصوصا، ونرى جميعنا أننا أصبحنا بمن فيهم كاتب هذه السطور، مجرد أمة تبكي على حاضرها، بسبب كل ما نراه في كل دول المشرق العربي، وبقية المنطقة العربية والإسلامية التي تعاني أصلا من كوارث مختلفة.

علينا أن نلاحظ أن جرأة الإسرائيليين على المسجد الأقصى ارتفعت بعد حرب غزة، من باب الثأر والانتقام والتحدي، ووزراء الاحتلال يدخلون الحرم كل فترة، بحماية الجيش والأمن الإسرائيلي، فيما الأهم يرتبط بنقطتين، الأولى التدرج المتواصل في فرض السيادة الإسرائيلية على الحرم القدسي، بما في ذلك المسجد القبلي، والثانية التوطئة لهدم أحد المسجدين داخل الحرم القدسي، القبلي وقبة الصخرة، والسطو على الأرض الفارغة داخل الحرم القدسي.

هكذا إذا تنجرف كل الدنيا نحو منحنيات خطيرة، وتضيع التحذيرات التي تتدفق من القدس، التي يعاني أهلها من الملاحقة الأمنية والترصد والتعذيب والاعتقال والتجويع في سياقات إذلال كل هؤلاء ولا يسمعون سوى أصوات المتذاكين حين يقولون لماذا لا يهب أهل القدس هبة رجل واحد ضد إسرائيل، وهو سؤال قابل أيضا لعكس بوصلته بحيث يكون لأمة العرب والمسلمين، عبر سؤالهم لماذا لاتهبون هبة رجل واحد للدفاع عن "وديعة النبي"، قبل أن تكون مسجدا فلسطينيا خالصا وفقا لوجهات نظركم الفذة، التي تجد كل مرة مسارب سوداء للتدفق علينا.

"وديعة النبي" ذروة الصراع السياسي وتعريف الهويات داخل فلسطين، بما يعنيه ذلك من معنى على مستوى أمة بأكملها، وعلى مستوى منطقة عربية تتعرض إلى أخطر السيناريوهات.

الغد ٢٠٢٤/٧/٤ ص٢٤

***

المؤرخ «اليهودي» التقدّمِي «إيلان بابيه» يكتب عن.. «انهيار الصهيونية»

محمد خروب

في مقالة له نُشرت في موقع «Sidecar» يوم ٢١ حزيران ٢٠٢٤ (ترجمها أنس أبو سمحان لموقع عرب ٤٨), كتبَ المؤرخ والأكاديمي «اليهودي», التقدّمي والمُعادي للصهيونية, إيلان بابيه, صاحب الكتاب الوثيقة الموسوم «التطهير العِرقي لِفلسطين»/ ٢٠٠٦, والكتاب الوثائقي الكاشف بشاعة وفاشية الحصار الصهيوني لقطاع غزة, الموسوم «أكبر سِجن على الأرض«/ ٢٠٢٠, و«تاريخ فلسطين الحديثة: أرض واحدة وشعبان»/ ٢٠٠٣. جاءت/ المقالة تحت عنوان «إنهيار الصهيونية» شرحَ فيها الكاتب بموضوعية وشواهد وتفاصيل, الأسباب والمؤشرات التي دفعته إلى الإستنتاج بل التأكيد, بأن الصهيونية كـ«فِكرة وحركة وهياكل» في طريقها إلى الإنهيار.

قبل أن يُعدِّد «بابيه» المؤشرات التي بنى عليها قناعاته, بأن الصهيونية سائرة على طريق الإنهيار, كتبَ مقدمة لافتة كونه إتّكأ عليها لتدعيم وجهة نظره, إذ «شبّهَ» فيها يوم السابع من أكتوبر ٢٠٢٣/ طوفان الأقصى.. بِـ «الزلزال», قائلاً: سأزعم هنا أن الأمور صارت أكثر وضوحاً من أي وقت مضى في حالة إسرائيل. نشهد الآن عملية تاريخية، أو بشكل أكثر دقة، بدايات عملية تاريخية من المُرجح أن تبلغ ذروتها بسقوط الصهيونية مُضيفاً (يُمكن تشبيه هجوم حماس في ٧ أكتوبر, بـ «زلزالٍ ضرب مبنى قديماً». كانت الشقوق قد بدأت بالظهور قبل الزلزال، بيد أنها الآن صارت مرئية في أساستهِ). بعد مرور ـ تابعَ الكاتب ـ أكثر من ١٢٠ عاماً على بدايته، هل ـ واصلَ الكاتب مُتسائِلاً ـ يُمكن للمشروع الصهيوني في فلسطين، أي المشروع القائم على فكرةِ فرض دولة يهودية على دولة عربية وإسلامية وشرق أوسطية، أن يواجه احتمال الانهيار؟. مُجيباً على تساؤله بالقول: يوجدُ، تاريخياً، عدد كبير من العوامل التي يمكن أن تتسبّب في انهيار أي دولة، حيث يمكن أن تنهار بسبب الهجمات المستمرة من الدول المجاورة, أو بسبب حرب أهلية مُزمنة. ويمكن أن يتبع ذلك انهيار المؤسسات العامة، التي أصبحت غير قادرة على تقديم الخدمات للمواطنين. وغالباً ما يبدأ على شكل عملية تفكّك بطيئة تكتسب زخماً، ثم في فترة قصيرة من الزمن، تهدّمُ الهياكل التي بدت ذات يوم صلبة وثابتة.

وتكمن الصعوبة – يختمُ بابيه مقدمته – في اكتشاف المؤشرات المبكرة. وسأزعم هنا أن هذه الأمور صارت أكثر وضوحا، من أي وقت مضى في حالة إسرائيل. نشهد الآن عملية تاريخية – أو بشكل أكثر دقة، بدايات عملية تاريخية ـ من المُرجح أن تبلغ ذروتها بسقوط الصهيونية. وإذا كان تشخيصي صحيحاً، فهذا يعني أننا ندخل أيضاً في ظرفٍ بالغ الخطورة. وبمجرد أن تُدرك إسرائيل حجم الأزمة، فسوف تُطلق العنان لِقوّة شرسة وغير مُقيدة في محاولة لاحتوائها، كما فعل نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا خلال أيامه الأخيرة.

ينتقل إيلان بابيه إلى «تعداد» المؤشرات»، التي بنى عليها قناعاته بحتمية إنهيار الصهيونية على النحو التالي:

** المؤشر الأول هو: انقسام المجتمع اليهودي الإسرائيلي، والذي يتألف في الوقت الحاضر من مُعسكرين متنافسين غير قادرين على إيجاد أرضية مشتركة. وينبع هذا الصدع من «الشذوذات التي تشوب تعريف اليهودية باعتبارها قومية». وفي حين أن الهوية اليهودية في إسرائيل بدت في بعض الأحيان أكثر قليلاً من مجرد موضوع للنقاش النظري بين التيارات الدينية والعلمانية، فقد «أصبحت الآن صراعاً حول طبيعة المجال العام والدولة نفسها». وهذا الأمر لا يُحاربُ في وسائل الإعلام فحسب، بل في الشوارع أيضاً.

** المؤشر الثاني هو: الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها إسرائيل. ولا يبدو أن الطبقة السياسية لديها أي خطة لتحقيق التوازن في الموارد المالية العامة وسط الصراعات المسلحة الدائمة، إلى جانب الاعتماد بشكل متزايد على المساعدات المالية الأميركية. ففي الربع الأخير من العام الماضي، تراجع الاقتصاد بنحو ٢٠٪، ومنذ ذلك الحين، أصبح التعافي هشاً، ومن غير المرجح أن يؤدي تعهد واشنطن بتقديم ١٤ مليار دولار إلى عكس ذلك، بل سوف يتفاقم العبء الاقتصادي إذا واصلت إسرائيل عزمها على خوض الحرب مع حزب الله مع تكثيفها لنشاطها العسكري في الضفة الغربية، وفي وقت بدأت بعض البلدان، بما في ذلك تركيا وكولومبيا، في تطبيق سياسات اقتصادية عقابية.

** أما المؤشر الثالث، فيتمثل في عزلة إسرائيل الدولية المُتزايدة، حيث تتحول تدريجياً إلى دولة منبوذة. بدأت هذه العملية قبل ٧ أكتوبر، لكنها تكثفت منذ بداية الإبادة الجماعية. ويتجلى ذلك في المواقف غير المسبوقة التي اتخذتها محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية.

** المؤشر الرابع المُترابط هو: التغيّر الكبير بين الشباب اليهود حول العالم. وفي أعقاب أحداث الأشهر التسعة الماضية، يبدو أن الكثيرين الآن على استعداد للتخلي عن ارتباطهم بإسرائيل والصهيونية.

** المؤشر الخامس هو: ضعف الجيش الإسرائيلي. ليس ثمة شك في أن جيش الدفاع الإسرائيلي ما يزال جيش قوي ويمتلك أسلحة متطورة تحت تصرفه. ومع ذلك فقد كُشف نطاق قوتهِ الحقيقي في السابع من أكتوبر.

** المؤشرالأخير/ السادس هو: تجدّد الطاقة لدى جيل الشباب الفلسطيني. فهي أكثر اتحاداً وترابطاً عضوياً ووضوحاً, بشأن آفاقها من النخبة السياسية الفلسطينية. ونظراً لأن سكان غزة والضفة الغربية هم من بين «أصغر سكان العالم سِناً»، فإن هذه المجموعة الجديدة سيكون لها «تأثير هائل» على مسار النضال من أجل التحرير.

.. أين من هناك؟

الرأي ٣/٧/٢٠٢٤ ص٣٢

***

آراء عبرية مترجمة

إرهاب المستوطنين في الضفة الغربية عمل ترعاه دولتهم منذ ١٩٦٧

تسفي برئيل (هآرتس ٢٠٢٤/٧/٣)

بتأخير كبير مدته ٤٦ سنة على إقامة حركة "أمانة" (ذراع الاستيطان لـ "غوش إيمونيم")، قررت الحكومة الكندية فرض عقوبات عليها. هكذا انضمت إلى الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي والحكومة البريطانية، التي فرضت في الأشهر الأخيرة عقوبات على بعض المستوطنين ومنظماتهم، مثل منظمة "لاهافاه" ورئيسها بنتسي غوفشتاين، المجرم المدان، الذي يعمل مستشاراً مقرباً من وزير الأمن الوطني بن غفير، وعلى "شبيبة التلال" التي لا تعد تنظيماً لأن أعضاءها معروفون جيداً، وعلى عدد من المزارع مثل "مزرعة موشيه" و"مزرعة تسفي".

هذه العقوبات تتضمن، ضمن أمور أخرى، حظر دخول النشطاء إلى الدول التي فرضت عليهم العقوبات، ومنع جمع التبرعات والقيام بأعمال تجارية فيها وتجميد حساباتهم البنكية. عقوبات غير سهلة على من تعودوا ارتكاب جرائم (ظاهرياً بالطبع)، وعدم المثول للمحاكمة في دولة هي نفسها تمثل الآن للمحاكمة بسبب جرائم حرب.

لكن مجتمع المستوطنين ومؤيديهم ليسوا من الناس الذين يرفعون الأيدي، خصوصاً أمام أغيار يتدخلون في شؤون دولتهم الداخلية، ويحاولون أن يملوا عليها ما هي حقوق الإنسان في المناطق المسجلة باسمها في طابو الله. وزيرا المستوطنات غير القانونية، بن غفير وسموتريتش، هبا لسن قوانين قد تخفف من شدة العقوبات. نعدد منها اقتراح بن غفير إجبار البنوك في إسرائيل على تجاهل العقوبات، واقتراح سموتريتش منع فرض الاعتقال الإداري على المستوطنين، ومبادرته إلى إقامة مستوطنة مقابل كل دولة تعترف بالدولة الفلسطينية، من أجل أن "تعرف كل دولة تتعاون مع النشاطات المناوئة لإسرائيل وتعترف بالسلطة الفلسطينية كدولة، أنها تساعد مشروع الصهيونية وتعزيز الاستيطان اليهودي".

إذا كانت المستوطنات قد شكلت حتى الآن "رداً صهيونياً مناسباً"، رداً على قتل أي مستوطن في المناطق (صراحة مستوطن، الذي هو مجرد يهودي قتل داخل الخط الأخضر من قبل إرهابيين، لا يستحق مستوطنة تقام على اسمه). فمن الآن فصاعداً، كما يقول سموتريتش، ستستخدم المستوطنات السلاح السياسي الهجومي. وعندما تكون هذه هي الاستراتيجية، فلا يمكن الاكتفاء بـ "المزارع" و"البؤر الاستيطانية". لأنه يتبين أن "الدول المعادية" حتى الآن لم تتأثر من العائق الاستيطاني لإقامة الدولة الفلسطينية، ولا مناص من شحن المناطق بعشرات آلاف الوحدات السكنية ونقل مئات آلاف اليهود الآخرين إليها، وضم الضفة وربما أيضاً القطاع، لأن "العالم" لن يفهم لغة إلا هذه اللغة.

لكن سابقة العقوبات قد تدل على أن "العالم" لا ينوي عدم التدخل والاستسلام، لأنه يجوز التساؤل حول ما رأته الدول الغربية لتتدخل الآن بالذات في نشاطات غير قانونية مستمرة منذ العام ١٩٦٧، وقبل أي شيء آخر:

لماذا تهتم بهؤلاء الأشخاص، "الأعشاب الضارة"، وليس بالحكومة التي تواصل حمايتهم قانونياً وعسكرياً ومالياً. وهي بذلك تؤكد على شرعية نشاطاتهم وتعترف بأنهم يخدمون مصلحة إسرائيل الوجودية.

عندما تضم حكومة إسرائيل وزراء يشجعون على الإرهاب الاستيطاني، ويقف على رأسها فزاعة تمنع رعايتها ومصادقتها على كل نزوة لوزراء الجريمة، فعلى الحكومة الأمريكية والحكومات الغربية الاستنتاج بأن المسار الصحيح للنضال ضد خرق إسرائيل المزمن للقانون الدولي لا يمكن أن يتجاوز المسؤولين في المستوى الأعلى؛ ففي نهاية المطاف، إذا كان نشاط مستوطنين أفراد ضد الفلسطينيين يعتبر إرهاباً، فلا يمكن تجنب اعتبار المنظمات التي تؤيدهم منظمات إرهابية، واعتبار الحكومة التي ترعاهم حكومة تدعم الإرهاب. لم يعد هذا تهديداً مقتصراً على المستوطنين ومنظماتهم، بل تهديد موجه مباشرة إلى كل مواطن إسرائيلي.

القدس العربي ٢٠٢٤/٧/٤ ص٢٠

***

اخبار بالإنجليزية

IOA to approve the establishment of 5,300 new settlement units in the West Bank

The Israeli Supreme Planning Committee of the Israeli Civil Administration intends to approve on Wednesday and Thursday the construction of 5,300 new settlement units in the West Bank.

Israeli Channel 7 revealed that some of the new settlement units are going to be constructed in the illegal outposts of Alon Moreh in Nablus, (186 settlement units), Kiryat Arba in Al-Khalil, (240 units), and Neria in Ramallah, (435 units).

The channel reported that the total number of the new approved settlement units rose to more than 24,000 units during the past 18 months.

Late June, the Israeli occupation Authority (IOA) announced the legitimization of five settlements in the West Bank.

palestinian information center 4/7/2024

***

Europeans for Al-Quds: 622 Israeli violations in Occupied Jerusalem in June

Europeans for Al-Quds organization said that it documented 622 Israeli violations, committed in the past month of June in the occupied city of Jerusalem, noting that they included 17 types of human rights violations.

The organization said in its monthly report that most of the Israeli violations were incursions and raids at a rate of 56.4%, followed by arrest operations at a rate of 12.1%.

The report monitored 33 shooting incidents and assaults by Israeli occupation police and forces in the neighborhoods of occupied Jerusalem, which resulted in the martyrdom of the child Muhammad Murad Ahmad Hoshiya, 12, from the town of Qatana, after being shot by Israeli gunfire in Ramallah. Two others were injured and dozens suffered from suffocation, in addition to at least 16 citizens who were beaten and abused.

The report documented carrying out 351 Israeli storming operations into the towns and neighborhoods of Jerusalem, during which 75 citizens were arrested, including 11 children, seven others were summoned, and six people were subjected to house arrest.

The report also documented 20 demolition and confiscation operations that affected 20 residential units, with four house owners forced to self-demolish their homes, and three other facilities, in addition to issuing a number of demolition notices against other homes and facilities.

The report stated that Israeli occupation authorities (IOA) persist in enforcing a demographic change in the city of Jerusalem, pointing out that Israeli occupation municipality announced its intention to seize vast areas of land in Wadi al-Jouz neighborhood for the establishment of Talmudic gardens.

According to the report, 5,149 Israeli settlers and hundreds of the so called "Israeli tourists" participated in the storming of Al-Aqsa Mosque, which was repeated over the course of 22 days, in addition to seven other violations, most notably storming Al-Aqsa Mosque twice.

The IOA continued its policy of deportation from Al-Aqsa Mosque or the city of Jerusalem, as 10 deportation decisions were handed to Palestinians in June.

The Europeans for Al-Quds documented 10 attacks carried out by fanatic settlers, who assaulted Palestinians and their property amid acts of incitement.

The report monitored the erection of 51 fixed and makeshift Israeli checkpoints, and nine violations related to the freedom of journalistic work and public freedoms.

The Israeli forces continued to violate the economic, social and cultural rights of Jerusalemites, as many violations and fines were imposed on many shop owners during June.

The IOA also prevented 20 Jerusalemite students from sitting for high school exams this year, because of their arrest.

As for the Israeli violations against Christians, the IOA informed the churches of the Holy City, in addition to churches in Jaffa, Nazareth, and Ramla, that they would begin to enforce legal measures against them, which have been frozen for 6 years, under the pretext of unpaid taxes.

The organization renewed its demand to end the Israeli occupation of the city of Jerusalem and to stop all violations against its natives.

It called on the international community to assume its responsibilities in this regard, stressing the illegality of any de facto measures taken by the IOA in the city of Jerusalem which has been occupied since 1967.

Palestinian information center 3/7/2024

***

الخامسة للأنباء
15.882+
شهـــيداً من الأطفال
منـذ بـــدء حـــرب
الإبـــادة الجماعيـــة
علـى قطـــاع غـــزة
7 أكتوبر 2023
www.alkhamisa.com